إيران تحث الأمم المتحدة على اتخاذ إجراءات سريعة بشأن حرق القرآن

دعا الأمين العام للمجلس الأعلى لحقوق الإنسان في إيران، كاظم غريب أبادي، مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة إلى عقد اجتماع طارئ لمعالجة "التدنيس الأخير للقرآن الكريم" في السويد.

جاءت تصريحات غريب أبادي، في اجتماع مع ميشيل باشليت، مفوضة الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان، في جنيف، يوم أمس الخميس، وفق وكالة "إرنا" الرسمية.

وأدان غريب أبادي بشدة انتهاك حرمة الكتاب المقدس الإسلامي، ودعا مجلس حقوق الإنسان إلى اتخاذ إجراءات سريعة لمعالجة هذا الأمر.

وقال المسؤول الحقوقي الإيراني إن هذا القانون يشجع على العنف وينشر الكراهية ولا علاقة له بحرية التعبير.

وانتقد غريب أبادي كذلك انتشار المعايير المزدوجة داخل آليات الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، ودعا

مجلس حقوق الإنسان إلى الحفاظ على مهمته الأساسية.

وأمس الخميس، قال وزير العدل السويدي، جونار سترومر، إن "حرق المصاحف في الآونة الأخيرة أضر بالأمن الداخلي للسويد"، وفق صحيفة "أفتون بلادت".

وقال سترومر إن الحرق الأخير للمصحف يدفع الحكومة الآن إلى اتخاذ إجراءات، ويجري تحليل الوضع القانوني.

وأضاف: "من بين أمور أخرى، يجري النظر في ما إذا كانت هناك حاجة لإجراء تغييرات على القانون الذي أعطى الضوء الأخضر حتى الآن لحرق القرآن".

وتابع بقوله: "رأينا اعتقالات في السويد للاشتباه في الإعداد لجرائم إرهابية، وكانت هناك اعتقالات في ألمانيا للاشتباه في الإعداد لجرائم إرهابية ضد السويد في ضوء ذلك. يمكننا أن نرى أيضًا أن حرق المصحف الذي حدث الأسبوع الماضي ولّد تهديدات لأمننا الداخلي".

وبحسب الصحيفة السويدية، فإن حرق المصحف أضر بفرص السويد في الانضمام إلى حلف شمال الأطلسي (الناتو)، في ضوء دور تركيا المهم في الموافقة على الطلب.

وفي 28 يونيو/ حزيران الماضي، قام مواطن عراقي يعيش في السويد، سلوان موميكا (37 عاما)، بدهس الكتاب المقدس للمسلمين، وأضرم النار في عدة صفحات منه عند مسجد ستوكهولم المركزي، وذلك بعدما منحته الشرطة تصريحا بذلك بموجب قرار قضائي، ما خلف موجة استنكار وتنديد واسعة في العالمين العربي والإسلامي.